

الفضلي

سيرة العطاء والوعي والآثار

خطبة يوم الجمعة

١٤٣٤/٥/٠١ هـ الموافق ٢٠١٣/٠٤/١٢ م

لسماحة الشيخ / سعيد الكاظم

مسجد الرسول الأعظم (ص)

الأحساء - الفضول

تواصل معنا / بوحسن :

<http://facebook.com/ahmedhfzh>

فيسبوك

<https://twitter.com/ahmedhfzh>

تويتر

ahmedhfzh@gmail.com

البريد الإلكتروني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، نحمده حمداً كثيراً ونشكره شكراً جزيلاً على ما أولانا من نعم، ونحمده على السراء والضراء وفي الشدة والرخاء، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبیب قلوبنا وطبيب نفوسنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يقول تبارك تعالی في كتابه الكريم :

﴿ وَنَبَلُّوكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ سورة البقرة : ١٥٥ - ١٥٦

عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا مات العالم ثلم في الدين ثلثة لا يسدها شيء.

نعزي الأمة الإسلامية وعلمائنا الأعلام ومراجعنا الكرام ونعزيكم أيضاً أيها الأعرء ونعزي المؤمنين والمؤمنات برحيل آية الله العلامة الدكتور سماحة الشيخ عبدالهادي الفضلي رحمه الله تعالی كما نخص بالتعزية أسرته الكريمة ونسأل الله العلي القدير أن يمن على الجميع بالصبر والسلوان.

وبهذه المناسبة الأليمة نخصص خطبتنا في هذا اليوم الجمعة المبارك في: ١٤٣٤/٦/١هـ الموافق : ١٢/٤/٢٠١٣م حول شخصية الراحل واخترنا لها هذا العنوان:

الفضلي سيرة العطاء والوعي والآثار

العلامة الفضلي يعد من القيادات الدينية الواعية في هذا العصر فهو يعد أبرز كفاءة علمية في منطقتنا في هذا العصر. وتشهد على ذلك مؤلفاته وكتاباتة وإنتاجه وآثاره وآراء المراجع والعلماء والمفكرين والمثقفين في حقه بفقاوته ومنزلته العلمية.

العلامة الفضلي نسباً :

هو الشيخ الدكتور عبدالهادي بن الشيخ ميرزا محسن بن الشيخ سلطان بن محمد بن عبد الله بن عباد بن حسين بن حسن بن أحمد بن حسن بن ريشان بن علي بن عبد العزيز بن أحمد بن عمران بن فضل بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربعة البصري الأحسائي النجفي واشتهر بالعلامة الفضلي والدكتور الفضلي، عالم دين، وأكاديمي سعودي أحسائي، عراقي المولد والنشأة، دمامي السكنة، سيهاتي المدفن.

مولده ونشأته :

- ولد في ليلة العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٤هـ الموافق للسادس من كانون الأول سنة ١٩٣٥م بقرية (صبخة العرب) إحدى القرى القريبة من البصرة بالعراق.
- نشأ في البصرة نشأة علمية دينية عالية برعاية والده آية الله الميرزا محسن الفضلي وذلك بعد رحيل العائلة من موطنها الأصلي الحوطة بمدينة العمران بالأحساء.

تحصيله العلمي :

جمع الدكتور الفضلي بين الدراسة التقليدية الحوزوية والدراسة الأكاديمية المنظمة فكان مستحقاً للقب (آية الله) والذي يعتبر من أعلى الدرجات العلمية في عرف الحوزات العلمية وحصل على مرتبة الدكتوراه والتي تعتبر من أعلى المراتب الأكاديمية.

أولاً/ الدراسة الحوزوية :

- ختم القرآن الكريم لدى كتاب البصرة التحق بالمدرسة الابتدائية وفي نفس الفترة أيضاً بدأ الدراسة الحوزوية، فقرأ على والده بعض كتب النحو والصرف والمنطق والبلاغة، كما قرأ على الشيخ جاسم بن محمد جميل البصير البصري.
- وفي سنة ١٣٦٨هـ هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته وله من العمر (١٤) عاماً وأكمل هناك دروس المقدمات والسطوح لدى عدد من الأعلام.
- وبعد إتقان هذه الدروس حضر أبحاث الخارج لدى كبار الأساتذة وجهابذة العلم بالنجف.

وفيما يلي قائمة بالدروس الحوزوية التي درسها وأساتذته فيها:

١ - علوم اللغة العربية:

أ. علم النحو:

- شرح الأجرومية وشرح قطر الندى عند/ سماحة والده في البصرة.
- شرح الألفية لابن الناظم عند/ سماحة والده في البصرة.
- شرح الألفية لابن عقيل عند/ سماحة الشيخ جاسم البصير في البصرة.
- مغني اللبيب عند/ سماحة والده في البصرة.

ب. علم الصرف:

- مراح الأرواح عند/ سماحة والده في البصرة.
- شرح النظام على الشافية عند/ سماحة والده في البصرة.
- المقصود عند/ سماحة الشيخ جاسم البصير في البصرة.

ج. علوم البلاغة:

- مختصر المعاني عند/ سماحة والده في البصرة.
- المطول عند/ سماحة والده في البصرة.
- جواهر البلاغة عند/ سماحة الشيخ جاسم البصير في البصرة.

د . علم العروض:

- متن الكافي في العروض والقوافي عند/ سماحة الشيخ جاسم البصير في البصرة.

هـ . علم التجويد:

- شرح تحفة الاطفال عند / سماحة الشيخ جاسم البصير في البصرة.
- هداية المستفيد عند / الشيخ جاسم البصير في البصرة.

٢ - العلوم العقلية:**أ . علم المنطق:**

- حاشية ملا عبد الله سماحة والده في البصرة.
- شرح الشمسية سماحة والده في البصرة.
- منظومة ابن شليلة الشيخ علي زين الدين في النجف.

ب . علم الكلام:

- شرح التجريد عند / السيد جمال الدين الخوئي في النجف.
- الإسلام ي نابيعه ومناهجه عند / الشيخ محمد أمين زين الدين في النجف.

٣ - أصول الفقه:

- المعالم عند / الشيخ علي زين الدين في النجف.
- الكفاية عند / الشيخ علي زين الدين في النجف.
- الرسائل عند / الشيخ علي شبر في النجف.

٤ - الفقه:

- شرح اللمعة الجزء الأول عند / الشيخ محمد علي الخمايسي في النجف.

- شرح اللمعة (الجزءان) بحسب الطبعة القديمة عند/السيد محمد حسين الحكيم في النجف.
- المكاسب عند/ السيد محمد حسين الحكيم في النجف.

٥ - درس البحث الخارج :

أ. الأصول :

١. آية الله السيد أبو القاسم الخوئي.
٢. آية الله الشيخ محمد طاهر آل راضي.
٣. آية الله الشيخ محمد رضا المظفر حضر عليه مباحث الحجج.
٤. آية الله السيد محمد تقي الحكيم.

ب. الفقه :

١. آية الله السيد محسن الحكيم.
٢. آية الله السيد أبو القاسم الخوئي.
٣. آية الله السيد محمد باقر الصدر.

ثانياً / الدراسة الجامعية :

- إلى جانب دراسته الحوزوية التحق بكلية الفقه في النجف، وحصل منها على (البكالوريوس) في اللغة العربية والعلوم الإسلامية وذلك سنة ١٣٨٢هـ وكان ضمن الدفعة الأولى للكلية.
- واصل دراسته الجامعية فالتحق بكلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج منها سنة ١٣٩١هـ بدرجة ماجستير آداب في اللغة العربية وكان موضوع وعنوان رسالته للماجستير (أسماء الأفعال والأصوات، دراسة ونقد) بإشراف الدكتور إبراهيم السامرائي، ومناقشة الشيخ عبد الهادي مطر ممتحناً خارجياً بالمراسلة، والأستاذ كمال إبراهيم والدكتور مهدي المخزومي، وخلال هذه

الفترة، مارس التدريس في كلية الفقه وكان أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

- في سنة ١٣٩١هـ غادر النجف الأشرف إلى مدينة (جدة) بالمملكة العربية السعودية حيث عيّن معلماً لمادتي النحو والصرف في جامعة الملك عبد العزيز.

- بعد سنتين من التدريس ابتعث من قبل الجامعة إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وتخرج منها سنة ١٣٩٦هـ بدرجة دكتوراه في اللغة العربية في النحو والصرف والعروض بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وكان موضوع وعنوان رسالته (قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية) بإشراف الدكتور أمين علي السيد ومناقشة الدكتور الشيخ إبراهيم نجا وكيل جامعة الأزهر والأستاذ على النجدي ناصف الأستاذ غير المتفرغ بدار العلوم وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

حياته العلمية ونشاطاته الثقافية :

- ذكرنا أنه هاجر إلى (النجف) لإكمال دراسته سنة ١٣٦٨هـ، وغادر إلى (جدة) سنة ١٣٩١هـ حيث عيّن أستاذاً بجامعة الملك عبد العزيز، وبعد سنتين سافر إلى (القاهرة) للحصول على الدكتوراه وعاد منها سنة ١٣٩٦هـ، وبقي في (جدة) معلماً في الجامعة حتى عام ١٤٠٩هـ حيث حصل على التقاعد.

- وفي نفس العام اختير أستاذاً لمادتي المنطق وأصول البحث في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن.

- له في المنطقة الشرقية احترام خاص ومكانة مرموقة خصوصاً بين العلماء والمثقفين والأساتذة والباحثين والمفكرين والوجهاء والنشطين، وله مشاركات واسعة في المجالات الثقافية والتبليغية بالمنطقة من المحاضرات والندوات والمهرجانات الثقافية.

- كانت له في (النجف الأشرف) و (جدة) نشاطات ومشاركات أدبية وثقافية كثيرة، منها، أنه كان عضواً في (جمعية منتدى النشر) وفي (جمعية الرابطة الأدبية) في النجف الأشرف وكان عضواً في (النادي الثقافي الأدبي) بجدة، ومنها أنه اختير في النجف عضواً في أسرة تحرير مجلة (الأضواء) التي تصدرها (جماعة العلماء) وعضواً في هيئة تحرير مجلة (النجف) التي تصدر عن (كلية الفقه) بالنجف الأشرف.
- وفي جامعة الملك عبد العزيز اختير أيضاً عضواً في هيئة تحرير نشرة (أخبار الجامعة) وفي الجامعة المذكورة كان هو الرئيس الأول المؤسس لقسم اللغة العربية والعضو المؤسس والدائم في لجنة المخطوطات بمكتبتها المركزية، بل هو رئيسها، وشارك في مناقشة بعض الرسائل الجامعية للدراسات العليا وكان له الإشراف على بعضها، واختير أيضاً محكماً لجملة من أبحاث الترقيات العلمية.
- لقد كانت حياة الدكتور الفضلي كلها عمل وإثراء وعطاء بوعي عميق وفهم دقيق هذا بالإضافة إلى مؤلفاته الكثيرة القيمة.

مكانته العلمية :

- آية الله الدكتور الفضلي علامة شهير، وكاتب بارع وماهر في كتاباته، وكان منذ صغر سنه مورد إعجاب الكثيرين لقوة ذكائه ومثابرتة في طلب العلم وتفوقه الواضح على أقرانه، وقد أتقن دروسه الحوزوية والجامعية في وقت قصير نسبياً وبجدارة عالية.
- وهذا ما دعا / الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب كتاب (الذريعة) أن يصفه في إجازته الروائية له (المؤرخة ١٣٧٤هـ) وهو ابن عشرين سنة بقوله:
"الشيخ الفاضل البار، الشاب المقبل، الواصل في حداثة سنه إلى أعلى مراقي الكمال، والبالغ من الفضائل مبلغاً لا ينال إلا بالكد الأكيد من كبار الرجال المدعو بالشيخ عبد الهادي بن الشيخ ميرزا محسن بن الشيخ سلطان

بن محمد الفضلي... ، إلى أن قال : استجازني فرأيته أهلاً لذلك فاستخرت

الله وأجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته وساغت لي إجازته...".

• والشيخ الفضلي : يعد ثقة آية الله الشهيد السيد محمد باقر الصدر، حيث أشار الصدر في بعض رسائله للشيخ الفضلي بأنه من مفاخر الحوزة العلمية بالنجف.

• كما قال الشهيد الصدر في رسالته للشيخ الفضلي بعد أن غادر الشيخ الفضلي الحوزة لإكمال دراسته الأكاديمية في القاهرة:

"الواقع إن مما يحز في نفسي أن تكون أوضاع الحوزة بشكل يزهد في الإقامة فيها أمثالكم ممن يرفع الرأس عالياً ، ويشكل رقماً من الأرقام الحية على عظمة هذه الحوزة التي تتيح رغم كل تبعثها أن ينمو الطالب في داخلها بجهده الخاص إلى أن يصل إلى هذا المستوى المرموق فضلاً وأدباً وثقافة وعلى أي حال سواءً ابتعدت عن الحوزة مكاناً أو قرية فانت من آمال الحوزة ومفاخرها...".

تدريسه :

١ - درس في الحوزة العلمية بالنجف المناهج التالية :

- شرح قطر الندى في النحو.
- مختصر المعاني في البلاغة.
- شرح الألفية لابن الناظم في النحو.
- المطول في البلاغة.
- شرح الألفية لابن عقيل في النحو.
- جواهر البلاغة في البلاغة.
- مغني اللبيب في النحو.
- علوم البلاغة في البلاغة.
- شرح النظام في الصرف.
- مبادئ أصول الفقه في الأصول.
- حاشية ملا عبد الله في المنطق.
- المعالم في الأصول.
- شرح الشمسية في المنطق.
- أصول الفقه للشيخ المظفر في الأصول.
- منطق المظفر في المنطق.
- الكفاية في الأصول.
- خلاصة المنطق في المنطق.
- شرح اللمعة في الفقه.

٢ - في ثانوية منتدى النشر بالنجف:

مقررات علوم اللغة العربية وآدابها في الصرف والنحو والبلاغة والنقد وتاريخ الأدب.

٣ - في كلية الفقه بالنجف:

عمل فيها معلماً لمادتي النحو والصرف ووضع مقرري خلاصة المنطق ومبادئ أصول الفقه لهذه الكلية .

٤ - في جامعة الملك عبد العزيز بجدة: كان أستاذاً لمادة النحو والصرف والعروض.

٥ - في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن:

- درس فيها المنطق وأصول البحث وأصول علم الحديث وأصول علم الرجال وعلم الكلام وتاريخ التشريع الإسلامي.
- والدكتور عبد الهادي الفضلي جمع بين نمطين من الدراسة: القديمة والحديثة، بين حلقات الجوامع ومقاعد الجامعات دراسةً وتدریساً لأكثر من خمسة عقود .

وقد عُرفَ الشيخ الدكتور الفضلي بعمق وعيه ودقة فهمه وغزارة علمه وتنوع ثقافته ونوعية وفراة إنتاجه، وبسبب هذا الجمع بين القديم والحديث تجد مؤلفاته تجمع بين الأصالة والمعاصرة وسماحة الشيخ الدكتور الفضلي يعد من أبرز مجددي المناهج ذات الصلة بالعلوم الدينية فقد ألف في مقررات الحوزة والمعاهد الدينية ما يربو على (١٥) مقراً دراسياً في علوم اللغة العربية والمنطق والفقه والأصول وغيرها .

آثار آية الله الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي :

قال الإمام علي (عليه السلام): "العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودةٌ وأمثالهم في القلوب موجودة".

ولسماحة الشيخ الدكتور الفضلي آثارٌ جليلة ونافعة ومفيدة وتتمثل تلك الآثار في التالي :

أولاً / مؤلفاته :

للعلامة الدكتور الفضلي عدة مؤلفات منها المطبوع والمخطوط ، وما هو قيد الطبع وإليك عرضها بشكل سريع ومختصر وهي مصنفة كالتالي :

(علوم القرآن) :

١ - بداية الهداية في علم التجويد - تحقيق -

تأليف/ الشيخ عبد المحسن اللويهي الأحسائي (ت حدود ١٢٥٠هـ)
الناشر/ مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
تبحث هذه الرسالة في علم التجويد: أحكامه ومسائله، في ضوء منهج فقهي استدلالی.

٢ - (درة القارئ ، تحقيق) منظومة في اضاءات القرآن الكريم :

نظم : الحافظ عبد الرزاق الرسعني (ت ٦٦١هـ) الناشر: مجمع اللغة العربية الأردني ، عمّان الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
وهو لون من التأليف يعرض لبيان ما يُقرأ ويُكتب ب(الظاء) من الكلم القرآني الكريم تتألف منظومته من واحد وثلاثين بيتاً من البحر البسيط التام، ورويها: النون المكسورة، وأشار الناظم إلى تسميتها وبحرها بقوله:

سميتها (درة القاري) ونسبتهَا بحر البسيط فزنها واختبر تبين

٣ - شرح الواضحة في تجويد الفاتحة - تحقيق - :

تأليف: ابن أم قاسم المرادي النحوي (ت المئة الثامنة) الناشر: دار القلم ، بيروت
الطبعة: بدون، بدون تاريخ.

٤ -القراءات القرآنية (تاريخ وتعريف) :

الناشر: دار القلم ، بيروت الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.

٥ -قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه ١٩٧٥م) :

مخطوط، وهي الآن قيد الطبع.

٦ -الناسخ والمنسوخ - تحقيق - :

تأليف: كمال الدين عبد الرحمن بن محمد العتائقي الحلي (ت المئة الثامنة للهجرة) الناشر: مؤسسة أهل البيت ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.
الكتاب يعرض سور القرآن الكريم ويشير في كل سورة إلى عدد الآيات الناسخة أو المنسوخة فيها، ثم يثبتها مع الإشارة في كل آية منسوخة إلى الآية التي نسختها، مبتدئاً من الفاتحة ومنتهاً بسورة الناس.

(علوم الحديث) :**٧ -أصول الحديث :**

الناشر: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، لندن الطبعة الأولى ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.
ألف الفضلي هذا الكتاب ليدرس في الجامعات والمعاهد الدينية لدراسة مادة علم دراية الحديث، وقد طبع الكتاب طبعة أخرى في إيران من قبل مؤسسة أم القرى، وترجم باللغة الفارسية.

٨ - أصول علم الرجال :

الناشر: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، لندن الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(العقيدة والعلوم العقلية) :

٩ - الإسلام مبدأً :

الناشر: جمعية الثقافة الاجتماعية، الكويت (العدد الثاني من سلسلة «الثقافة الاجتماعية» التي تصدرها الجمعية) الطبعة: الأولى، بدون تاريخ.
الكتاب يعتبر لوثاً جديداً من الدراسة اللغوية لكلمة (الدين) و(الإسلام).
يدرس تطور هاتين الكلمتين من معناهما اللغوي إلى معناهما الاصطلاحي، ووجه العلاقة بينهما ليصل لمعنى الإسلام كمبدأ ومنهج حياة.

١٠ - التربية الدينية : دراسة منهجية لأصول العقيدة الإسلامية

الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت، الطبعة: بدون، بدون تاريخ.

١١ - خلاصة علم الكلام :

الناشر: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، لندن، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٢ - خلاصة المنطق :

الناشر: دار الفردوس، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
الكتاب مقرر دراسي لمادة علم المنطق في أكثر الحوزات والكليات والمعاهد لأكثر من أربعين سنة، وهو من أوسع مؤلفات الدكتور الفضلي انتشاراً، جمع فيه القواعد العامة لعلم المنطق موفّقاً بين المناهج القديمة والحديثة، وابتعد عن الطرائق القديمة المعقّدة التي كانت تتبع في تدوين العلوم.

١٣ - أهل البيت : دراسة معجمية دينية في المصطلح .

١٤ - المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط :

الكتاب رسالة قدمها المؤلف إلى قسم الفلسفة الإسلامية في كلية الفقه، وحصل فيها على درجة (امتياز) ، وهي الآن قيد الطبع كدراسة مستقلة.

١٥ - مذكرة المنطق :

بعد مضي أكثر من ربع قرن على صدور كتاب (خلاصة المنطق) أعاد المؤلف صياغة عناوين هذه المادة العلمية في كتاب جديد يحمل هذا العنوان.

١٦ - مذهب الإمامية : بحث في النشأة وأصول العقيدة والتشريع .

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

(علوم الفقه) :

١٧ - تاريخ التشريع الإسلامي :

الناشر: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، لندن، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١٨ - دروس في فقه الإمامية (٤ أجزاء) .

الناشر: مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، قم، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٩ - الغناء : دراسة فقهية لظاهرة الغناء ، الحقيقة والحكم :

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٢٠ - مبادئ علم الفقه (٣ أجزاء) :

الناشر: مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر. بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٢١ - هداية الناسكين من الحجاج والمعتمرين (تحقيق) :

تأليف: الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر (ت ١٢٦٦هـ)

الناشر: دار التعارف للمطبوعات. بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ. ١٩٩٢م.

(أصول الفقه) :

٢٢ - طريق استنباط الأحكام (تحقيق) :

تأليف: نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي (ت ٩٤٠هـ)

الناشر: مطبعة الآداب ، النجف ، الطبعة: الأولى ١٣٩١هـ. ١٩٧١م.

٢٣ - مبادئ أصول الفقه :

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية. بيروت

الطبعة: طبعة جديدة ضمن مجموعة كتب الأصول الكاملة ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

٢٤ - الوسيط في قواعد فهم النصوص الشرعية :

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت ، الطبعة: الثانية ضمن مجموعة

كتب الأصول الكاملة ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

٢٥ - دروس في أصول فقه الإمامية (جزءان) :

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت ، الطبعة: الثانية ضمن مجموعة

كتب الأصول الكاملة ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

٢٦ - التقليد والاجتهاد: دراسة فقهية لظاهرتي التقليد والاجتهاد الشرعيين

الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، بيروت ، الطبعة: الثانية ضمن

مجموعة كتب الأصول الكاملة ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .

(علوم اللغة العربية وآدابها) :

٢٧ - إتحاف الإنس في العَلَمين واسم الجنس (تحقيق) :

تأليف: شمس الدين محمد الأمير (ت ١٢٣٢هـ) .

٢٨ - إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق (تحقيق) :

تأليف: الشيخ محمد الجوهري (ت ١٢١٥هـ) .

٢٩ - أسماء الأفعال والأصوات :

دراسة ونقد . رسالة ماجستير ١٩٧٠ م ، مخطوط، وهي قيد الطبع.

٣٠ - أعراف النحو في الشعر العربي

الناشر: مكتبة دار الوفاء ، جدة ، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣١ - الأمثال في نهج البلاغة : الناشر: مجلة رسالة الإسلام . النجف .

٣٢ - باقة شعر . مخطوط .

٣٣ - البصرية في علم العربية (تحقيق):

تأليف: الشيخ شمس الدين البصري (ت ٨٧١هـ) .

٣٤ - التذكرة في اللغة العربية وآدابها . قيد الطبع .

٣٥ - تلخيص البلاغة :

الناشر: دار الكتاب الإسلامي . بيروت الطبعة: بدون، بدون تاريخ .

٣٦ - تلخيص العروض

الناشر: دار البيان العربي ، جدة ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٧- دراسات في الإعراب

الناشر: تهامة للنشر، جدة، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ. ١٩٨٤م .

٣٨- دراسات في الفعل :

الناشر: دار القلم ، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م .

٣٩- الدرس اللغوي في النجف الأشرف :

الناشر: شركة المصطفى ، المنامة، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. ٢٠٠٥م .

٤٠- شيء من الشعر (مخطوط) :

ديوان شعري يضم مجموعة قصائد للدكتور الفضلي .

٤١- الشيخ محمد أمين زين الدين ودوره في إنماء الحركة الأدبية في النجف

الأشرف :

الناشر: دار الجديد ، بيروت الطبعة: الأولى ١٩٩٩م .

٤٢ - علم البلاغة العربية (نشأته وتطوره) :

الناشر: مطبعة الاداب ، النجف الطبعة: بدون، بدون تاريخ .

٤٣- عواطف ولاء (مخطوط) :

ديوان شعري يضم مجموعة قصائد للدكتور الفضلي في الشعر الولاة الذي أنبعته

ما أسماها عواطف ولاءة يرتضعها ويترعع عليها الطفل الشيعة منذ ولادته .

٤٤- فهرست الكتب النحوية المطبوعة :

الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ. ١٩٨٦م .

٤٥ - في علم العروض نقد واقتراح :

الناشر: نادي الطائف الأدبي الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ .

٤٦ - قضايا وآراء في العقيدة واللغة والأدب

الناشر: دار الزهراء (عليها السلام) - بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٤٧ - اللامات : (دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية) :

الناشر: دار القلم ، بيروت الطبعة: الأولى ١٩٨٠م .

٤٨ - مختصر الصرف :

الناشر: دار القلم . بيروت الطبعة: بدون، بدون تاريخ .

٤٩ - مختصر النحو :

الناشر: دار الشروق ، جدة الطبعة: السادسة عشر ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م .

٥٠ - مراكز الدراسات النحوية :

الناشر: مكتبة المنار. الزرقاء، الأردن الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م .

٥١ - نحو أدب إسلامي :

الناشر: مطبعة الآداب ، النجف، العدد (٥) من سلسلة «من هدي النجف»

الطبعة: ١٣٩١هـ .

٥٢ - واقعة كربلاء وأثرها في الشعر العربي :

نشرت هذه الدراسة كتقديم لكتاب معجم شعراء الحسين لمؤلفه الشيخ جعفر

الهاللي، وهي قيد الطبع ككتاب مستقل.

(مجموعة المعارف العامّة) :

٥٣ - أصول البحث :

الناشر: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية ، لندن الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٥٤ - أصول تحقيق التراث

الناشر: مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر ، بيروت الطبعة: الثالثة ١٤١٦هـ .

(الفكر السياسي الإسلامي) :

٥٥ - ثورة الحسين عليه السلام (في ظلال نصوصها ووثائقها) :

الناشر: منشورات دار الباقر - النجف الأشرف الطبعة: الثانية ١٣٨٣هـ .

٥٦ - حديث الشهر : (مقالات في الفكر السياسي الإسلامي) قيد الطبع.

٥٧ - حضارتنا في ميدان الصراع :

الناشر: دارالنعمان - النجف - الطبعة: الأولى، بدون تاريخ .

٥٨ - الدولة الإسلامية :

الناشر: دار الزهراء (عليها السلام) - بيروت - الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٥٩ - في انتظار الإمام :

الناشر: دار الزهراء (عليها السلام) - بيروت الطبعة: الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٦٠ - الكيان السياسي الإسلامي من خلال نصوص المالية العامّة:

في الأصل بحث منشور في مجلة المنهاج البيروتية، وهو الآن قيد الطبع ككتاب مستقل.

٦١ - مشكلة الفقر :

الناشر: دار الزهراء (عليها السلام) . بيروت الطبعة: الثالثة ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م .

٦٢ - ولاية المرأة في الإسلام : قراءة في ضوء الفقه الإسلامي :

(مجموعة التاريخ والجغرافية) :

٦٣ - دليل النجف الأشرف :

الناشر: منشورات مكتبة التربية - النجف الطبعة: الأولى ١٣٨٥هـ .

٦٤ - المسؤولية الخلقية في فكر الدكتور محمد إقبال :

الناشر: وحدة التعليم بسفارة جمهورية باكستان الإسلامية . الرياض وجدة الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م .

٦٥ - هكذا عرفتهم :

(شخصيات علمية وأدبية راحلة من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر)
الناشر: دار المرتضى . بيروت الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٢م . (جزءان)

٦٦ . غدير خم : (دراسة تاريخية وتحقيق ميداني) :

نشر كبحث في مجلة المنهاج البيروتية في العدد ٢٥ سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، وهو الآن قيد الطبع ككتاب مستقل مع إضافات جديدة، وهو الكتاب الأول ضمن سلسلة للمؤلف عن بعض معالم الحج والزيارة.

هذا ما استطعنا الوصول إلى معرفته عن مؤلفات فقيدنا الغالي وينقل عن نجله فؤاد قوله: بأنها تربو على السبعين مؤلفاً والله أعلم بالتقدير الواقعي لعدد مؤلفاته رحمه الله تعالى .

ثانياً / تلامذته :

وحيث كان في النجف تتلمذ عليه في المقدمات والسطوح كثير من طلبة العلوم الدينية **ومن أبرز هؤلاء نخبة من العلماء ومنهم :**

- ١ - العلامة السيد أحمد الغريفي : من علماء الدين النشيطين في الساحة البحرينية.
- ٢ - الدكتور أحمد المعتوق : القطيف ، من أساتذة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ٣ - العلامة الشيخ خالد العطية : النجف ، نائب رئيس مجلس النواب العراقي ورئيس تحرير مجلة المنهاج سابقاً .
- ٤ - سماحة العلامة السيد عبد العزيز الحكيم : ابن المرجع الكبير السيد محسن الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعراق (رحمه الله).
- ٥ - السيد عبد العلي السيف : من أدباء ووجهاء منطقة القطيف.
- ٦ - العلامة السيد عبد الله الغريفي : من علماء البحرين النشيطين البارزين في الساحة العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية.
- ٧ - العلامة السيد عبد الها دي ابن السيد محمد تقي الحكيم : من علماء النجف وقم المبرزين صاحب كتاب الفتاوى الميسرة والفقہ للمغتربين وغيرها طبقاً لفتاوى السيد السيستاني (حفظه الله).
- ٨ - العلامة السيد علاء الدين : ابن المرجع السيد محسن الحكيم من علماء النجف الذين أعدمهم صدام اللعين.
- ٩ - العلامة السيد علي : ابن المرجع السيد عبد الأعلى السبيزوري.
- ١٠ - العلامة سماحة الشيخ علي الكوراني : من علماء لبنان وصاحب حضور إعلامي بارز.
- ١١ - سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم : من أبرز علماء البحرين.
- ١٢ - الأستاذ محمد رضي الشّماسي : القطيف ، أستاذ في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ثالثاً / سجاياه وصفاته واخلاقه :

يمتاز سماحة الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي بسجايها حميدة وصفات نبيلة
واخلاق كريمة ومنها ما يلي :

- ١ - كان رحمه الله تعالى منارة من منارات العلم والمعرفة والثقافة والوعي
والبصيرة.
- ٢ - يمتاز بأنه عالم موسوعي في مختلف المجالات العلمية.
- ٣ - الفضلي عالم وفقه متبحر في العلوم الشرعية .
- ٤ - يتميز بدمائة الأخلاق حيث لين الجانب والعريكة والكلمة الطيبة والتواضع
ونكران الذات بشكل عجيب وبارز .
- ٥ - كان قدوة لتأليف القلوب وتوحيد الصف الإسلامي .
- ٦ - دعوته المستمرة للوحدة والتكاتف والألفة والمودة والمحبة بين صفوف المسلمين.
- ٧ - امتاز بالصبر وسعة الصدر لم يدخل في جدال أو مرأه أو خصومة مع أحد .
- ٨ - كان مثلاً للمؤمن الصابر الشاكر المتوكل على الله وخاصة أيام مرضه
الذي ألم به في أخريات حياته .
- ٩ - يقدر الكبير ويحنو ويحتضن الصغير .
- ١٠ - يحث على الكتابة النافعة ويشجع القلم الحر النزيه .

وفاته :

توفي وانتقل إلى جوار ربه سماحة آية الله الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي في
يوم الاثنين : ٢٧/٥/١٤٣٤هـ - الموافق : ٨ أبريل ٢٠١٣م ، وذلك بعد صراع طويل
ومرير مع المرض عن عمر يناهز الثمانين (٨٠ عاماً) على تقدير التاريخ الهجري
القمرى و (٧٨ عاماً) حسب تقدير التاريخ الميلادى حافلاً بالعطاء والوعي والصبيرة
والآثار الجليلة.

تشيعه :

لقد شيع سماحة آية الله العلامة الشيخ الدكتور الفضلي (قدس سره) عصر يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٥ / ١٤٣٤هـ في مدينة سيهات في الساحة القريبة من مستشفى الإمام الصادق (عليه السلام) في وسط جماهيري حاشد ومهيب يقدر بمائة ألف من المؤمنين المحبين والمقدرين لسماحته مع لفييف من العلماء والفضلاء وطلبة العلوم والمفكرين والمتقنين والكتاب والوجهاء من الأحساء والدمام والقطيف والخبر والبحرين وغيرها من المناطق.

حيث صلينا عليه الصلاة الأولى بإمامة سماحة العلامة السيد علي ناصر السلطان بعد كلمة ألقاها قبل الصلاة أجهش فيها بالبكاء وأبكى الجماهير معه وخاصة عندما قارن بين تشيعه ومصرع الإمام الحسين سلام الله عليه .

وأُمّ المصلين والمشيعين في الصلاة الثانية سماحة العلامة الشيخ عبد الكريم الحبيل، وبدأت مسيرة التشيع من الساحة في تمام الساعة (٤:٥٠) مساءً تقريباً وأوصلنا سماحته إلى مثواه الأخير في مقبرة سيهات في تمام الساعة (٦:٠٠) مساءً تقريباً نسأل الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه الفسيح من جنته وأن يحشره مع محمد وآله الطيبين الطاهرين .

من مصادر سيرته :

لقد ترجم للشيخ في العديد من كتب التراجم والأبحاث من هذه الترجمات ما يلي:

- ١ - أعلام هجر للسيد هاشم محمد الشخص الجزء الثاني .
- ٢ - معجم رجال الفكر والأدب في النجف للدكتور محمد هادي الأميني .
- ٣ - معجم المؤلفين العراقيين للأستاذ كوركيس عواد .
- ٤ - معجم شعراء الحسين للشيخ جعفر الهاللي .
- ٥ - مستدركات أعيان الشيعة للسيد حسن الأمين .
- ٦ - الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج أبو بكر عبد الله الشمري .
- ٧ - موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين أحمد سعيد بن سلم .
- ٨ - معجم الكتاب والمؤلفين بالسعودية الدائرة للإعلام المحدود بالرياض .
- ٩ - دليل الكاتب السعودي الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالرياض .
- ١٠ - من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى عام ١٤١٩ هـ عبد الكريم حمد العقيل .
- ١١ - منتدى الفجر الأدبي - العدد الثاني تصدر في الجش (القطيف) .
- ١٢ - دليل أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعات المملكة إصدار جامعة الملك عبد العزيز .
- ١٣ - شعراء الرابطة الأدبية للشيخ محمد الخليلي .

بيانات وتعزية :

صدرت بيانات وتعزيات عديدة من جهات مختلفة ومتنوعة :

- من المراجع والعلماء والفضلاء.
- من الحوزات العلمية (قم المقدسة والنجف ولبنان والبحرين والأحساء والقطيف).
- من المفكرين والمثقفين والأساتذة والوجهاء.
- من المعاهد والجامعات واللجان المحلية والرسمية والأهلية.
- من الجاليات العربية والإسلامية في كندا ولندن وإيران والعراق ولبنان وغيرها... الخ .
- من الصحف السعودية .

وإليك بعضها على سبيل المثال

لا الحصر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

ببالغ الحزن والأسى تتعى أسرة فقيد المنبر الحسيني بالقطيف الخطيب
عبدالرسول البصاري رحمه الله سماحة آية الله الشيخ الدكتور عبدالهادي
الفضلي فقيد العلم والأدب الذي فقدته الأمة صباح هذا اليوم الاثنين
٢٧-٥-١٤٣٤ هـ بعد عمر مديد قضاها في خدمة الدين والعقيدة المحمدية.
حيث كان رضوان الله عليه أحد المنارات المشعة والمشرقة لهذه الأمة
عامّة ولهذه المنطقة خاصة، بعبائه وجزارة علمه ونتاجه ، وفقدانه يعتبر
خسارة فادحة للمسلمين

نسأل الله العلي القدير أن يعوضنا بفقده خيراً وأن يلهم أهله وذويه
وعامة المؤمنين الصبر والسلوان ويثيبهم ويعظم أجرهم إنه سميع مجيب .

أسرة فقيد المنبر الحسيني بالقطيف المرحوم الخطيب عبدالرسول البصاري



عَظِيمُ اللَّهِ الْجَوْوَرِكُ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى أبد الآبدين.

روي عن مولانا الإمام الكاظم عليه السلام: (لاخير في العيش إلا لرجلين عالم رباني ومستمع واع)

نعزي إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف ونائبه بالحق المرجع الأعلى للأمة الإسلامية فآلدها المبجل آية الله العظمى

السيد علي الخامنئي دامت بركاته ومن ثم نعزي مراجع الأمة والعلماء الأجلاء وعائلة الفقيد وشيعة آل محمد في جميع أنحاء العالم

بوفاء العالم الرباني العارف بزمانه العلامة آية الله الشيخ عبدالهادي الفضالي قدس سره الشريف

نسأله سبحانه وتعالى أن يمن على الأمة الإسلامية بمن يسد هذا الفراغ الكبير الذي أوجده فقدان هذا العالم البصير بأمر الدين والدنيا

فإن مدارس آل محمد لم تفتقر يوماً ببركة رعاية وألطف الوجود المقدس لصاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف

ونسأله سبحانه وتعالى أن يطيل عمر قائدنا ومرجعنا ويديم له العزة والكرامة إنه سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

سماحة الشيخ علي المبارك السبهاني ٢٧/جمادى الأولى/١٤٣٤ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ رجب الأول
١٤٢٤هـ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

«إذ مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء».

الإمام الصادق عليه السلام

بكمال الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى ، تلقينا نبأ وفاة العلامة المجاهد والفقيه العامل الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي عليه السلام .

لقد كان العلامة الفضلي منارةً من منارات العلم والمعرفة والوعي والبصيرة ، وكان امتداداً لمدرسة أستاذه الشهيد السعيد الإمام السيد محمد باقر الصدر عليه السلام ، ولا غرو أن يصادف رحيله ذكرى استشهاد أستاذه الشهيد الصدر ، فقد كان من أبناء هذه المدرسة الجهادية والعلمية ، وقضى عمره الشريف في رفد المكتبة الإسلامية بمجموعة رائعة من الكتب والمصنّفات المتنوّعة في العلوم الإسلامية المختلفة .

إنّ رحيل هذا الرمز الكبير مأساة عظيمة تدرّ الدمعة وتكسر الفؤاد ، وكلّنا أمل في أن يمنّ الله على الإسلام والمسلمين بأمثال هؤلاء العلماء الصالحين .

ومركز الغدير للدراسات والنشر إذ ينعي هذا العالم الفاضل يفتخر في علاقته الوطيدة التي كانت تربطه به ، ويعتزّ بمساهمته في نشر مجموعته العلمية الكاملة ، خدمةً للدين والإسلام والحقّ ، كلّ ذلك يكون عربون وفاء لهذا الفقيه المجاهد مقابل خدماته الكثيرة للفكر والمعرفة والإنسان .

إنّنا إذ نعزيّ الأمة الإسلامية ، وأتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وأسرة الفقيد الكرام ، نسأل الله تعالى لفقيدنا الجليل الرحمة والرضوان ، وأن يحشره مع أئمة الكرام محمّد وآله الطاهرين . إنّه قريب مجيب الدعاء .



أسد الله حسني

مدير عام مركز الغدير للدراسات والنشر والبحوث

لبنان - بيروت

بيان ولي أمر المسلمين

آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل العلامة آية الله الدكتور عبد الهادي الفضلي إلى جوار ربه. لقد قضى العلامة الفقيه عمره الشريف في الجهاد العلمي والسياسي، والدفاع عن مقدسات الأمة الإسلامية وقضاياها العادلة. كان الفقيه من رواد الفكر والمنظرين الإسلاميين البارزين وخير دليل على ذلك ما نجده في مؤلفاته وآثاره الجليلة.

كان رحمه الله ملاذا لعلماء الأمة حيث جسد بفكره وحركته وجهاده وجهوده الوجدانية قدوة لتأليف القلوب وتوحيد الصف الإسلامي ولم الشمل ونبذ الخلافات وتوجيه الأنظار والأفكار نحو العدو المشترك لأبناء أمتنا الإسلامية العظيمة. كما قدم الفقيه الراحل من خلال صبره على الإبتلاء الإلهي في أواخر حياته حيث ألم به المرض وكبده الكثير من العناء تصويراً ومثالاً رائعاً للإنسان المؤمن الصابر الشاكر المحتسب المتوكل على الله العلي القدير.

إنني بهذه المناسبة الأليمة إذ اتقدم بأحر التعازي لأعضاء أسرته الكريمة ورفاق دربه وتلامذته ومحبيه ولا سيما لعلماء أمتنا الإسلامية والحوزات العلمية الدينية، أسأل الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويدخله في سعة رضوانه ويلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان، كما أسأل الله جل وعلا أن يمن علي جميع علمائنا الأخيار بوفور الصحة ودوام التوفيق والافتداء بفقيدينا السعيد فكراً وسلوكاً وجهاداً وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد علي الحسيني الخامنئي بتاريخ ٢٨ من جمادى الأولى من عام ١٤٣٤هـ.

بیان المرجع الديني آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي

صاحب تفسير الأمثل

برقاس

پیام حضرت آية الله العظمى مكارم شيرازي (مدظله العالی):

به مناسبت رحلت عالم ربانی مرحوم آیت الله شیخ عبدالهادی الفضلی (قدس سره)

فقدان اسفناک عالم ربانی مرحوم آية الله شیخ عبدالهادی الفضلی (قدس سره) موجب نهایت تأسف و تأثر گردید. این عالم برجسته در طول عمر با برکت خود، خدمات بسیاری به آیین اسلام و مکتب اهل بیت علیهم السلام داشت و آثار علمی سودمند فراوانی از خود به یادگار گذاشت. ایشان مخصوصاً در راه وحدت امت اسلامی کوشا بود، امیدواریم برادران عزیز روحانی در احسا، قطیف و نقاط دیگر راه او را ادامه دهند. این ضایعه مؤلمه را به همه روحانیون محترم عربستان سعودی و به بیت شریف آن مرحوم تسلیت عرض نموده، شادی روح آن عالم خدوم را از خداوند متعال مسئلت داریم و صبر و اجر فراوان برای بازماندگان آن فقید سعید از خداوند متعال می طلبیم.

م.م. دفتر آیت الله العظمی مکارم شیرازی مدظله العالی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا "

تسليماً ورضاً بقضاء الله تعالى وقدره، ننعى إلى المؤمنين علماً من إعلام الفكر الإسلامي المعاصر، وحجة من حجج الإسلام في الأرض، ورائداً من رواد الوعي الإسلامي المعاصرين ، المفكر والمنظر والكاتب والمؤلف الإسلامي المعاصر حجة الإسلام والمسلمين الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي رحمه الله.

وبفقدته فقدنا خبرة وتجربة لنصف قرن في العمل الميداني الإسلامي، والحركة الإسلامية المعاصرة، والدعوة إلى الله، والكتابة والتأليف والتنظير العلمي والمنهجي، وفقدت أختنا عزيزة عاشرتها طويلاً، وعرفت فيه التقوى والوعي والمعرفة والاهتمام بشؤون المسلمين والإخلاص.

اشتهر بالوعي، والعلم، والتقوى، والاعتدال، والمثابرة، في ساحات الحوزة العلمية والأوساط الجامعية، والحركة الإسلامية والأوساط العلمية المعاصرة... وخلف من بعده تراثاً نافعا للحوزات العلمية والجامعات ولساحات الحركة الإسلامية الناهضة في العالم الإسلامي. تغمده الله برحمته الواسعة، وتعازينا إلى المؤمنين الذين يشعرون فداحة الخسارة بفقدته وتعازينا لأولاده وأحفاده وأسرته، وإنا لفقدته لمحزونون. والحمد لله رب العالمين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد مهدي الأصفي النجف الأشرف ٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ

مقال للأستاذ الدكتور / محمد خضر عريف

في تأبين العلامة الدكتور عبدالهادي الفضلي

فُجِعنا، كما فُجِع جمهور العلماء عامة واللغويين خاصة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي نبأ وفاة العالم والمفكر، والنحوي والعروضي السعودي الكبير الدكتور عبدالهادي الفضلي رحمه الله، وكان رحمه الله من العلماء الأفاضل الذين يتعمدون الابتعاد عن الأضواء، فعاش في سكينه ومات في هدوء بعد أن أثنى المكتبة العربية بمؤلفاته العديدة النافعة، وكان مرجعاً في كل علوم اللغة لا يُسأل في مسألة لغوية إلا أجاب ووفى، وكان الدكتور الفضلي رحمه الله من الرواد والمؤسسين لقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، فقد تأسس هذا القسم العريق على يد أستاذه الأستاذ الدكتور عمر الطيب الساسي ويد الفقيد جزاهما الله خير الجزاء، وقد تولى الدكتور الفضلي رحمه الله رئاسة قسم اللغة العربية في بداية نشأته، كما أشرف على مجلة (الرائد) التي كانت تصدر عن اللجنة الاجتماعية بكلية الآداب، وشرفت بأن كنت رأس تحريرها تحت إشرافه رحمه الله حين كنت أول معيد في قسم اللغة العربية، وعينت في القسم حين كان سعادة الأستاذ الدكتور عمر الطيب الساسي وكيلاً لكلية الآداب، وسعادة الدكتور الفضلي رئيساً لقسم اللغة العربية عام ١٣٩٨هـ، له مؤلفات وأبحاث ودراسات كثيرة يصعب حصرها.

رحم الله العالم الجليل واللغوي الكبير الدكتور عبدالهادي الفضلي وألهم أهله وذويه وتلامذته ومحبيه الصبر والسلوان ، فقد ترك إرثاً علمياً غزيراً يصب كله في خدمة لغة القرآن الكريم التي أخلص لها أيما إخلاص... الخ.

المصدر/ جريدة المدينة بتاريخ ١٧/٠٤/٢٠١٣م

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

سعيد الكاظم

مسجد الرسول الأعظم (ص)

الأحساء - الفضول

خطبة يوم الجمعة ١٤٣٤/٥/٢٤ هـ ، الموافق ٢٠١٣/٥/٥ م

تواصل معنا /بوحسن :

http://facebook.com/ahmedhfzh	فيسبوك
https://twitter.com/ahmedhfzh	تويتر
ahmedhfzh@gmail.com	البريد الإلكتروني